الاتفاق نظر كما يعلم من جواب القوم عن استشكال علميته بما مر
ومن نقل القرطبي عن المعتزلة ان الحق جل وعلا كان في الاول بلا
اسم فلما خلق الخلق وضعوا له الاسماء اهـ وهو نزاع في محله حـ

المبحث الثاني

على القول بان اسم الجلالة علم بالغلبة يجري فيه ما في العلم
بالغلبة من الخلاف في كونه منقولا او لا فقيل انه وسطة بين المنقول ل
والمرتجل لا منقول لعدم الوضع على ما غلب عليه ولا مرتجل لسبق
استعماله تحقيقا او تقديرا في غير العلمية وقيل منقول بوضع
تنزيلي حكمي لان غلبة استعمال المستعملين بمنزلة وضعهم وفي
حكمه كما في الآيات البينات وهذا هو الراجح واما على القول بانه علم
بالوضع فاختلف ايضا فيه فقيل انه منقول اي ماخوذ من اصل
بنوع تصرف قال الشيخ زاده وهو المراد بالمشتق في عبارة من عبر به
لا مقابل الاعلام واسماء الاجناس من الوصف كالضارب والمضروب
لانه ذكر كونه اسما مشتقا في مقابلة كونه صفة مشتقة اهـ ونسب
هذا القول الى الجمهور غير واحد كالشيرواني في حواشي البيضاوي
وقيل مرتجل لا اصل له ولا اشتقاق بل هو اسم موضوع ابتداء للذات
المخصوصة واليه ذهب الخليل والزجاج واختاره الامام ونسب الى
سيبويه واكثر الاصوليين والفقهاء كابي حنيفة والشافعي كما في حواشي
البيضاوي وعلى انه منقول قيل انه ماخوذ من اصل لا يعلمه الا الله
وقيل من لاه يلوه لوها اذا خلق على ما في القاموس حيث قال فيه
في مادة هول وه لاه الله الخلق خلقهم او احتجب على ما ذكره بعضهم
وعليه مشيت في رسالة صغيرة في البسملة والحمدلة وقيل من لاه
يليه ليها اذا احتجب او ارتفع كما في القاموس وفي حواشي الشهاب

نقلا

نقلا عن بعض كتب اللغة لاه يليه ليها اذا احتجب ولاه يلوه اي
لوها اذا ارتفع اهـ واصله على هذا مصدر بوزن فعل بفتح الفاء وسكون ر
العين كما في الشنواني وكذا على ما قبله قلبت الواو والياء الفا تخفيفا
وادخلت عليه ال وادغمت اللام في اللام وقد قرئ شاذا وهو الذي
في السماء لاه وفي الارض لاه وقيل من اله بفتحات الاهة بكسر الهمزة
والوهة بضمها فيهما مع تشديد الياء الاخير اذا عبد فاله بمعنى
مالوه ككتاب بمعنى مكتوب وقيل من اله بكسر اللام من باب فرح
وكذا في جميع ما ياتي كما في الشنواني اذا تحير فاله بمعنى مالوه فيه
وقيل من اله اذا فزع فاله بمعنى مالوه اليه وقيل من اله اذا
ولع فاله بمعنى مالوه به وقيل من اله بالمكان اذا اقام به فاله
بمعنى اله كضارب اي دائم باق وقيل من اله اذا احتاج فاله بمعنى
مالوه اليه وقيل من اله اذا سكن فاله بمعنى مالوه اليه وقيل
من اله اذا اجار فاله بمعنى اله كضارب واصله على هذه الاقوال
الثمانية اله كفعال حذفت همزته على غير قياس كما قيل في ناس
اصله اناس وعوض عنها ال بدليل جواز قطع الهمزة بكثرة في
قولك يا الله لانه بالنظر الى عوضية ال وجزئيتها الوجوب سقوط
همزة غير العوض درجا وانما جاز وصلها بقلة فيما ذكر نظرا الى اصل
ال من محضها للتعريف وقيل ادخلت ال بلا حذف ثم نقلت حركة
الهمزة الى اللام ثم حذفت وجعلت ال عوضا عنها التصير لازمة
بعد ان لم تكن لازمة وسكنت اللام لادغامها في اللام واعترض بانه
نقل الحركة الى مثل ما بعدها الواجب اجتماع مثلين متحركين وبان
تسكين المنقول اليه موجب لكون النقل عملا كلا عمل وبان اجتماع ع
المثلين انما يوجب الادغام اذا كان في كلمة وهو هنا في كلمتين

Copyright © King Saud University